

مستشفى أوتيل ديو رائد وسباق في اعتماد نظام معلوماتي إستشفائي وإداري متكامل

حاصباني: يتزامن مع إقرار البنود الرئيسية للبطاقة الصحية الشاملة.

الأب دكاش: التكنولوجيا الجديدة في خدمة الرعاية الاجتماعية والاعتناء بالمرضى.
الأب نصار: حدث نوعي ضمن الخطة العشرينية نفتخر به ويمهد لمستشفى الغد.

لتناسب مع رؤية وزارة الصحة العامة اللبنانية،
صحة ٢٠٢٥.

ميزة النظام الجديد:

تظهر ميزة هذا النظام الفريد من نوعه في لبنان في جمعه مكونات المعاملات الإستشفائية في نظام واحد، فالعمليات والمعاملات الادارية في المستشفيات لا تحصل كلها على الكمبيوتر، كما يعتقد البعض. والمكننة لا تنطبق إلا على جزء منها وفي وحدات خاصة، على سبيل المثال، إذا كانت الصور الشعاعية مدخلة رقمياً، إن نظامها لا علاقة له بنظام الحاسبة، ويتطلب دمج النظامين إتمام عدد من العمليات اليدوية أو اللجوء إلى أنظمة إضافية، إن هذه المكونات المذكورة أعلاه هي التالية:

(١) ملف المريض: الذي يهدف لجميع وحوسبة كافة المعلومات المتعلقة بالمريض، كالمعلومات الإستشفائية والسريية، من العائدة إلى تاريخه الطبي، حتى الفحوصات المخبرية والإستكشافات الوظيفية الطبية، والأدوية المقدمة للمريض خلال الإستشفاء، والصور الشعاعية وإلى ما هنالك، سيسمح جمع هذه المعلومات بتحسين جهود الفريق الطبي ولا سيما الرعاية الطبية، وتقديم خدمات جديدة كمراجعة بعض النتائج عبر الإنترنت.

(٢) نظام معلوماتي يخدم موارد المؤسسات (ERP-SAP): يربطها بطريقة أوتوماتيكية مع بقية الأنظمة والوحدات، إن هذا النظام المعلوماتي عبارة عن برنامج رقمي هبئي وفق احتياجات المؤسسة من حيث الخدمات اللوجستية وإدارة الموارد وحركتها (نذكر تخطيط المنتجات، شراء المعدات، مراقبة المخزون، التوزيع، خدمات المحاسبة، وخدمات التمويل، وغيرها)، سيجمع هذا البرنامج البيانات وسيسهل استخدامها في الدراسات المالية وفي جمع الموارد وتحسين الوسائل المعتمدة.

(٣) نظام معلوماتي لإدارة الموارد البشرية: إن هذه الوحدة أداة لتطوير وتحسين إدارة موظفي المؤسسة عبر دقة وسهولة عمليات معيئة، وطبعاً ستقلل أيضاً هذه الوحدة من هدر الورق والعمل الورقي، وستساعد الفريق الطبي والإداري والتمريضي في خدمته اليومية، كما أنها ستحسن إدارة الوقت والميزانيات وتقدم المشاريع.



الرئيسية في تطوّر الرعاية، والاعتناء بالمرضى ومتابعتهم، وتابع قائلًا "لا يمكن أن يتمّ تحسين هذا النظام من وجهة نظر مهنية من دون التنبه للقواعد الأخلاقية في هذا المجال ولقدسية سرّ مهن الطبابة والعلاج"، داعياً إلى ضرورة إدراك خدّيات نظام المعلوماتية هذا وإلى تنشئة أخلاقية وأدبية ضرورية لكي تحافظ المعلوماتية على دورها وفعاليتها.

حاصباني:

ثمّ حدّث حاصباني عن دور مستشفى أوتيل ديو الرائد على صعيد تقديماته للقطاع الصحيّ في لبنان بعد الثورة الرقمية التي اختبرها البلد خلال الحقبة الماضية ودخوله الجدّي والصائب في الثورة الصناعية الرابعة، وأعلن أن إطلاق أوّل مستشفى رقمي في لبنان يتزامن مع إقرار البنود الرئيسية للبطاقة الصحية في النظام الصحيّ لتغطية الصحة الشاملة بعد أن خضعت لتعديلات عديدة خلال السنوات السابقة

احتفل مستشفى أوتيل ديو دو فرانس بتاريخ ٢٣ تشرين الأول ٢٠١٨ بإطلاق نظامه المعلوماتي الإستشفائي والإداري المتكامل وهو الأوّل من نوعه في لبنان برعاية وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة العامة غسان حاصباني، مثل قائد الجيش اللبناني العقيد أندريه حداد، مثل المدير العام لقوى الأمن الداخلي العميد الركن معين نحاده، مثل المدير العام للأمن العام العقيد الإداري سليم البرجي، مثل المدير العام للأمن الدولة المقدم الطبيب شوقي مئري، مثل المدير العام للجمارك الملازم مارون رزق، رئيس جامعة القديس يوسف ورئيس مجلس إدارة أوتيل ديو دو فرانس الأب اليسوعي سليم دكاش ونوابه ومدراء الوحدات الأكاديمية والإدارية في الجامعة، ورئيس مستشفى أوتيل ديو دو فرانس الأب اليسوعي جوزيف نصار والجسم الطبي والتمريضي والإداري في المستشفى، إضافة إلى مدراء الشركات الضامنة وشخصيات عاملة في الحقل العام والخاص والمجال الطبي والصحي والاجتماعي.

تكمن أهمية هذا النظام بأنه يجمع ثلاثة مكونات إستشفائية رئيسية في ملف واحد يحاكي مكوناته الثلاث: الملف الطبي للمريض، ملف العمليات التشغيلية المالية، وملف إدارة الموارد البشرية، من هنا تأتي تسميته بالمستشفى الإلكتروني الأوّل في لبنان.

بعد التشييد الوطني افتتاحاً، ألقى مديرة قسم النظام المعلوماتي جوسلين زيادة كلمة عدّدت فيها المراحل التي قطعها المشروع منذ بدء التحضير له في العام ٢٠١٤، منوهة بجهود فريق العمل في أوتيل ديو وبمهنيتها المتميزة، وأشادت بروح الشراكة والتعاون بين مستشفى أوتيل ديو والشركات التي ساهمت في إنجاز هذا المشروع المتكامل: وهي Medasys، ITB، Menaitech، و SAP. ثمّ عرض فيلم عن النظام الاستشفائي الجديد الذي يعرّف عن كل المراحل التي يمرّ بها المريض منذ دخوله حتى خروجه معافي من المستشفى.

الأب نصار:

ثمّ ألقى الأب نصار كلمة رحّب فيها براعي الاحتفال الوزير حاصباني، مثنياً على جهوده في وزارة الصحة العامة جعلها متطورة الإداء، ومقدّراً له حضوره

ورعايته ودعمه، وقال: "هذا الحدث النوعي الذي حققناه اليوم يفتخر به أوتيل ديو وهو جزء من خطة HDF 2020 التي وضعها مجلس الإدارة سنة ٢٠١١ بهدف الوصول إلى "مستشفى الغد"، مستشفى صديق للبيئة، متطوّر وحديث الإداء على كافة الأصعدة، مستلهم برؤية الآباء اليسوعيين المؤسسين"، وأكد أن اقتناء واعتماد هذا النظام المعلوماتي الإستشفائي والإداري المتكامل، أجز بفضل روح التعاون والشراكة بين فريق عمل المستشفى وشركة ITG طيلة المراحل المتعددة التي مرّت بها عملية التجهيز والإطلاق، فواجهها معاً التحديات بمثابرة وقوة ونجاح مما يشجّع تطوير هذا النوع من الشراكة.

الأب دكاش:

أما الأب دكاش، فأشار إلى أنّ "التكنولوجيات الجديدة، وهذا النظام من صلبها، هي إحدى وسائل النجاح